المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-11-2006
الصفحـات : 44
العـــدد : 12452
المسلسل : 328

الأمير سلطان في كلمة بمناسبة زيارة المليك المفدى إلى نجران وعسير وجازان:

نحمد الله أن ولّى علينا مَنْ يقوم بالقسط ويحكم بالعدل ويخاف الله فينا

الملك عبدالله حريص على تحقيق التنمية لجميع أفراد المجتمع وفي جميع المناطق بشكل متوازن

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-11-2006
الصفحـات : 44
العـــدد : 12452
المسلسل : 328

باسم القوات المسلحة نعبر عن تقديرنا للمليك لدعمه السخي بميزانيات إضافية هي في قلب العادلة التنموية

أبناؤكم يا خادم الحرمين يجددون العهد والوفاء والمحافظة على مكتسبات الوطن

لن يكون هناك عاطل عن العمل والتنمية البشرية مفتاح المستقبل

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تحقيق التنمية لجميع أفراد المجتمع السعودي وفي جميع مناطق المملكة.

وقال: (إن التنمية المتوازنة لجميع مناطق المملكة هي هدف استراتيجي لحكومة خادم الحرمين الشريفين).

جاء ذلك في كلمة وجهها سموه بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لكل من نجران وعسير وجازان وتفقده قطاعات القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية.

وفيما يأتي نص الكلمة:

الحمد لله الذي أنعم علينا وهدانا إلى الإيمان ويسر لنا التمسك بحبله فأصبحنا بنعمته إخواناً.

والحمد لله الذي بعث فينا رسولاً من أنفسنا يتلو علينا آياته ويعلمنا الكتاب والحكمة.

والحمد لله الذي ولى علينا مَنْ يقوم بالقسط ويحكم بالعدل ويخاف الله فينا، فوجبت علينا طاعته امتثالاً لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾ في هذه الأيام المباركة وبعد أن منّ الله علينا بصيام رمضان وقيامه ويسر للمعتمرين مناسككم، يستأنف خادم الحرمين الشريفين جولات الخير والتنمية في مملكة الإنسانية.

وبمناسبة زيارته نجران وعسير وجازان، هذه المناطق العزيزة علينا جميعاً، وتفقده - حفظه الله - لقطاعات القوات المسلحة فيها، أنتهز هذه المناسبة لأرفع لسيدي خادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير واعتزاز منسوبي وزارة الدفاع والطيران بمختلف قطاعاتها العسكرية والمدنية بهذه الزيارة التفقدية لأبنائه وإخوانه أبناء وبنات منسوبي هذه القطاعات في كل من نجران وعسير وجازان، وفي كل مناطق مملكتنا الحبيبة.

وما حضوركم ووجودكم خلال هذه الزيارة التنموية الميمونة لهذه المناطق إلا خير شاهد على حرصكم الدائم ورغبتكم المستمرة أن تكونوا قريبين من أبنائكم وإخوانكم المواطنين في كل منطقة ومكان في بلادنا الغالية.. فبالأمس كنتم في المنطقة الشرقية والشمالية، ثم الوسطى والغربية.. واليوم في الجنوبية.

إنه ليشرفني أن أؤكد للجميع حرصه - حفظه الله - على تحقيق التنمية لجميع أفراد المجتمع السعودي وفي جميع مناطق المملكة بشكل

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-11-2006 العـــدد : 12452
الصفحـات : 44 المسلسل : 328

متوازن. وما المشاريع التنموية والاقتصادية والتعليمية التي أمر بها وحرص على رعاية افتتاحها بنفسه شخصياً - حفظه الله - إلا خير دليل على ذلك. فالتنمية المتوازنة هدف استراتيجي لحكومة خادم الحرمين الشريفين في جميع مناطق المملكة وفي مختلف قطاعات خدمة المواطن وتيسير حياته.

وفي إطار خطة خادم الحرمين الشريفين للتنمية المتوازنة سيتم استقطاب الآلاف من الشباب السعودي للمشاركة في تنفيذ بنودها. وبذلك لن يكون هناك عاطل عن العمل في أوساط الشباب السعودي، وسيتم تأمين الفرص الوظيفية للشباب بشكل مطرد خلال السنوات الخمس المقبلة. فالتنمية البشرية والازدهار الاقتصادي هما مفتاح المستقبل، لذا فإن تطوير أداء الموارد البشرية في جميع مناطق المملكة وفي مختلف القطاعات بما فيها قطاع القوات المسلحة سيكون له الأولوية في خطة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

ويسرني أيضاً وبمناسبة هذه الزيارة الميمونة أن أعبر باسم أبنائه من منسوبي القوات المسلحة عن شكرهم وتقديرهم للدعم السخي الذي أمر به - حفظه الله - بميزانيات إضافية خارج الميزانية المعتمدة لتطوير القوات المسلحة وللسنوات الخمس المقبلة. وتطوير القوات المسلحة هو في قلب المعادلة التنموية الشاملة والمتوازنة. فما تقوم به برامج القوات المسلحة من خدمات تنموية تصب في مصلحة الوطن والمواطن، وتسهم في بناء حياة كريمة له. ونستطيع أن نلمس ذلك من خلال المدن العسكرية وخدماتها الأسرية والمستشفيات العسكرية وخدماتها الإنسانية التي تجاوزت حدود الوطن. وجسور الإغاثة التي تقوم بها طائرات القوات المسلحة الإغاثية ما هي إلا صورة من صور النهضة والتنمية التي وصلت إليها مملكة الإنسانية من تطور ومكانة محلياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً.

وأبناؤكم اليوم يا خادم الحرمين الشريفين وهم يشهدون هذه المشاريع التنموية في كل مكان يجددون العهد والوفاء لكم بالمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدرات الأمة مستذلين لقوله تعالى: ﴿وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً﴾.

أدام الله عزكم يا خادم الحرمين لتمتد يد الخير والعطاء لكل أرجاء مملكة الإنسانية. ولتصبح التنمية المتوازنة واقعاً ملموساً في كل أرجائها. فتفكيركم الدائم بالخير دعاكم للعمل به.